

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[181] وآله: ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا "، فما وافق كتاب اﷺ فخذوه وما خالف كتاب اﷺ فدعوه (1). وروينا بطرقنا عنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد اﷺ عليه السلام قال: خطب النبي صلى اﷺ عليه وآله بمنى فقال: أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب اﷺ فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب اﷺ فلم أقله (2). وروينا عنه عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النظر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال: سمعت ابا عبد اﷺ عليه السلام يقول: كل شيء مردود الى الكتاب والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب اﷺ فهو زخرف (3). وروينا عنه عن محمد بن يحيى عن عبد اﷺ بن ابي يعفور. قال: وحدثني حسين بن ابي العلاء أنه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال: سألت ابا عبد اﷺ عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من يثق به ومنهم من لا يثق به. قال: إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا " من كتاب اﷺ عزوجل أو من قول رسول اﷺ (ص) والا فالذي جاءكم به أولى به (4). ونحو ذلك من الاحاديث وهو كثير. وإذا ورد الخبر مخالفا " لهذه الادلة المذكورة لم يمكننا القطع بكذبه في _____ 1. الكافي 1 / 69. 2. الكافي 1 / 69. 3. الكافي 1 / 69. 4. الكافي 1 / 69.